

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قسنطينة 3



كلية العلوم السياسية
قسم التنظيم السياسي والإداري

مذكرة ماستر

التخصص: حوكمة محلية

الشعبة: علوم سياسية

نزاعات العمل في المؤسسة العمومية الجزائرية ذات الطابع الاقتصادي
- دراسة حالة -

تحت إشراف:

أ. محمد عشاشي.

مقدمة من طرف الطلبة:

- حملاوي مروة

- بولكرار أسامة.

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة قسنطينة 3	سميرة بوشعالة
مشرفا و مقرا	جامعة قسنطينة 3	محمد عشاشي
مناقشا	جامعة قسنطينة 3	سعيد عابد

السنة الجامعية 2014 / 2015

دورة : جوان

فهرس الموضوعات:

الصفحة	العنوان
	شكر وعرقان.
	إهداء.
	فهرس الموضوعات
	فهرس الجدوال
	فهرس الأشكال
14	مقدمة.
22	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.
23	المبحث الأول: ماهية نزاعات العمل.
23	المطلب الأول: تعريف نزاعات العمل وأنواعها.
32	المطلب الثاني: المداخل النظرية لدراسة نزاعات العمل.
34	المطلب الثالث: الإطار القانوني لنزاعات العمل.
39	المبحث الثاني: ماهية المؤسسة العمومية ذات الطابع الاقتصادي.
39	المطلب الأول: تطور مفهوم المؤسسة العمومية الاقتصادية في الجزائر.
45	المطلب الثاني: وظائف وأهداف المؤسسة العمومية الاقتصادية.
48	المطلب الثالث: أشكال المؤسسات العمومية وأجهزة إدارتها.
51	خلاصة واستنتاجات.
52	الفصل الثاني: تسيير نزاعات العمل داخل المؤسسة العمومية ذات الطابع الاقتصادي.
53	المبحث الأول: أسباب نزاعات العمل وإجراءات الوقاية منها.
53	المطلب الأول: أسباب نزاعات العمل.
58	المطلب الثاني: إجراءات الوقاية من نزاعات العمل.
67	المبحث الثاني: تسوية نزاعات العمل الفردية والجماعية.
68	المطلب الأول: تسوية نزاعات العمل الفردية .
84	المطلب الثاني: تسوية نزاعات العمل الجماعية.
105	خلاصة واستنتاجات.
106	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.

107	المبحث الأول: عرض وتحليل البيانات.
107	المطلب الأول: التعريف بالمؤسستين.
115	المطلب الثاني: تفرغ البيانات الخاصة بعينات الدراسة.
145	المبحث الثاني: تسيير نزاعات العمل داخل المؤسستين.
145	المطلب الأول: النزاعات الفردية.
149	المطلب الثاني: النزاعات الجماعية.
152	خلاصة واستنتاجات.
153	خاتمة.
155	قائمة المراجع
156	الملاحق.

فهرس الأَشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1.2	إجراءات تسوية نزاعات العمل.	67
2.3	الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة « ETRAG » .	110
3.3	الهيكل التنظيمي الخاص بمديرية مؤسسة « ETRAG ».	111
4.3	الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة « EGSA ».	114
5.3	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس في كلا المؤسستين « ETRAG » و « EGSA ».	117
6.3	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن في كلا المؤسستين « ETRAG » و « EGSA ».	119
7.3	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية في كلا المؤسستين « ETRAG » و « EGSA ».	121
8.3	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي في كلا المؤسستين « ETRAG » و « EGSA ».	123
9.3	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية في كلا المؤسستين « ETRAG » و « EGSA ».	124
10.3	توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة المهنية في كلا المؤسستين « ETRAG » و « EGSA ».	126
11.3	توزيع أفراد العينة حسب متغير الأجر في كلا المؤسستين « ETRAG » و « EGSA ».	128
12.3	توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع العقد وطبيعة العمل الدراسي في كلا المؤسستين « ETRAG » و « EGSA ».	130
13.3	حسب متغير مدى صرامة المؤسسة مع العامل في كلا المؤسستين « ETRAG » و « EGSA ».	131
14.3	توزيع أفراد العينة حسب متغير طبيعة العلاقة بين العامل والمؤسسة في كلا المؤسستين « ETRAG » و « EGSA ».	134
15.3	توزيع أفراد العينة حسب متغير الانتماء للتنظيم النقابي في كلا المؤسستين « ETRAG » و « EGSA ».	136

137	توزيع أفراد العينة حسب متغير آراء العاملين في التنظيم النقابي في كلا المؤسساتين « ETRAG » و « EGSA ».	16.3
139	توزيع أفراد العينة حسب متغير آراء العاملين في القوانين الأساسية كلا المؤسساتين « ETRAG » و « EGSA ».	17.3
141	توزيع أفراد العينة حسب متغير نزاعات العمل في كلا المؤسساتين « ETRAG » و « EGSA ».	18.3
142	توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب نزاعات العمل في كلا المؤسساتين « ETRAG » و « EGSA ».	19.3
145	توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى حل النزاع ولصالح من في كلا المؤسساتين « ETRAG » و « EGSA ».	20.3

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
116	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس في مؤسسة « ETRAG ».	1.3
116	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس في مؤسسة « EGSA ».	2.3
118	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن في مؤسسة « ETRAG ».	3.3
118	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن في مؤسسة « EGSA ».	4.3
120	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية في مؤسسة « ETRAG ».	5.3
120	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية في مؤسسة « EGSA ».	6.3
121	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي في مؤسسة « ETRAG ».	7.3
122	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي في مؤسسة « EGSA ».	8.3
123	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية في مؤسسة « ETRAG ».	9.3
124	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية في مؤسسة « EGSA ».	10.3
125	توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة المهنية في مؤسسة « ETRAG ».	11.3
127	توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة المهنية في مؤسسة « EGSA ».	12.3
127	توزيع أفراد العينة حسب متغير الأجر في مؤسسة « ETRAG ».	13.3
129	توزيع أفراد العينة حسب متغير الأجر في مؤسسة « EGSA ».	14.3
129	توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع العقد وطبيعة العمل في مؤسسة « ETRAG ».	15.3
130	توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع العقد وطبيعة العمل في مؤسسة « EGSA ».	16.3
130	توزيع أفراد العينة حسب متغير مدى صرامة المؤسسة مع العامل في مؤسسة « ETRAG ».	17.3
131	توزيع أفراد العينة حسب متغير مدى صرامة المؤسسة مع العامل في مؤسسة « EGSA ».	18.3
132	توزيع أفراد العينة حسب متغير طبيعة العلاقة بين العامل والمؤسسة في مؤسسة « ETRAG ».	19.3
133	توزيع أفراد العينة حسب متغير طبيعة العلاقة بين العامل والمؤسسة في مؤسسة « EGSA ».	20.3
134	توزيع أفراد العينة حسب متغير الانتماء للتنظيم النقابي في مؤسسة « ETRAG ».	21.3
135	توزيع أفراد العينة حسب متغير الانتماء للتنظيم النقابي في مؤسسة « EGSA ».	22.3
136	توزيع أفراد العينة حسب متغير آراء العاملين في التنظيم النقابي في مؤسسة « ETRAG ».	23.3

137	توزيع أفراد العينة حسب متغير آراء العاملين في التنظيم النقابي في مؤسسة « EGSA »	24.3
138	توزيع أفراد العينة حسب متغير آراء العاملين في القوانين الأساسية لمؤسسة « ETRAG » .	25.3
139	توزيع أفراد العينة حسب متغير آراء العاملين في القوانين الأساسية لمؤسسة « EGSA ».	26.3
140	توزيع أفراد العينة حسب متغير نزاعات العمل في مؤسسة « ETRAG ».	27.3
140	توزيع أفراد العينة حسب متغير نزاعات العمل في مؤسسة « EGSA ».	28.3
141	توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب نزاعات العمل في مؤسسة « ETRAG ».	29.3
142	توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب نزاعات العمل في مؤسسة « EGSA ».	30.3
143	توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى حل النزاع ولصالح من في مؤسسة « ETRAG ».	31.3
144	توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى حل النزاع ولصالح من في مؤسسة « EGSA ».	32.3

الملخص:

تعتبر نزاعات العمل من المواضيع التي تكتسي أهمية بالغة في عالم الشغل، سواء من الناحية العلمية أو العملية، خاصة إذا تعلق الأمر بالمؤسسات العمومية ذات الطابع الاقتصادي؛ كونها تمثل الدولة وأهم أهدافها النهوض بالاقتصاد الوطني. وبما أن علاقة العمل في هذا النوع من المؤسسات قائمة على المصالح المتناقضة بين العمال وأرباب العمل (الليذان يمثلان طرفي العلاقة)، كثيرا ما يحدث تصادم بينهما ينتج عليه نزاع عمل.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم أسباب نزاعات العمل وأهم الإجراءات المعتمدة للوقاية منها وتقادي حدوثها داخل المؤسسات العمومية ذات الطابع الاقتصادي، وكذلك القوانين المؤطرة لعملية تسيير النزاع وما إذا كانت كفيلة بحله. وشمل الجانب الميداني للدراسة إسقاط الجانب النظري على الواقع باختيار مؤسستين كعينة للدراسة وهما: مؤسسة الجرارات الفلاحية « ETRAG » ومؤسسة تسيير مصالح مطارات قسنطينة « EGSA ».

ومن النتائج المتوصل إليها أن أغلب أسباب نزاعات العمل تعود إلى مسائل بعينها مثل الأجور والمنح، وضعف التواصل بين العمال والإدارة، وعدم احترام المنظومة القانونية المؤطرة لعلاقة العمل من طرفي العلاقة أو الفراغات القانونية التي تعانيها هذه المنظومة إذ أن أغلب الإجراءات التي تنص عليها (التحكيم والوساطة) الأخذ بها يكون اختياريا مما يجعل أحد طرفي النزاع دائما ينفرد منها خاصة جانب العمال لأن القرارات غالبا ما لا تكون في صالحهم.

الكلمات المفتاحية:

نزاعات العمل الفردية، نزاعات العمل الجماعية، أساليب التسوية، إجراءات الوقاية، المنظومة القانونية.

Résumé

Les conflits de travail – qu'ils soient individuels ou collectifs – sont des thèmes récurrents dans le monde du travail. Leur étude acquiert une importance à la fois scientifique et pratique, d'autant qu'en Algérie, cette question prend une ampleur particulière de part les considérations sociologiques et historiques.

Cette étude tend à élucider les facteurs déclenchant des conflits de travail dans l'entreprise publique économique et les mécanismes législatifs, règlementaires et organisationnels mis en œuvre par les parties concernées (pouvoirs publics, entreprises, etc) afin de gérer, endiguer ou au mieux prévenir ses types de conflits sociaux.

